

◆ قانون الصحافة وتعديل قانون الاحوال الشخصية خطوتان لترسيخ مفاهيم حقوق الانسان والديمقراطية

◆ مليار و232 مليون لأضرحة شهداء ونصب حلبجة

شهد إقليم كردستان خلال عام ٢٠٠٨ تطورات مهمة وكبيرة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وإذا لم يكن من الممكن هنا الفصل بين ما تحقق من انجازات في الاقليم والدور التاريخي للقيادة الكردستانية فان من المهم الاشارة الى دور هذه القيادة في ترسيخ اهم عناصر تحقيق خطوات راسخة للوصول للحلم المنشود وتطويره مستقبلا ليتناسب والتضحيات التي قدمت .. فعلى طريق هذا الحلم كانت هناك التضحيات الجسام لتعبيد طريق الحرية مع ايمان راسخ بأن قدر شعب كردستان قد وضعهم امام امتحان صعب اكدوا انه ليس مستحيلا فاجتازوه بنجاح عبورا الى ضفة الأمان. طريق طويل وصعب وشائك كان ثمرته ما تحقق في الاقليم من مكاسب منذ ١٩٩١ حتى الآن.

وإذا كنا نسجل أبرز المحطات المضيئة في اقليم كردستان خلال عام ٢٠٠٨ فاننا لا بد من ان نتوقف عند المآثر الخالدة لهذا الشعب وقيادته التي شكلت علامات ومناورات تؤكد اصرار ابناء كردستان بكل طوائفهم للمضي على طريق النهضة والتقدم.

بغداد / المدى

صورة جديدة بعيداً عن التشويه

كان الحدث الأبرز الذي استقطب اهتمام الإصام السياسي، خاصة في الإعلامية الدولية والأقليات والعربية بشكل خاص، هو انعقاد مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في أربيل في الحادي عشر من آذار بحضور رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الذي وصف بالحدث التاريخي الذي يقيم الأخوة العربية الكردستانية. تأتي أهمية هذا المؤتمر الذي حضرته ١٥٠ شخصية تتلخص في صورة ١٩ من كونه مثل الفروسة المناسقة لتعطي الصورة المشوهة عند الإصام لعرب أراء الأقليم. رسم لسوا من خلال كلمات ومسؤولين في إقليم كردستان الحرص على عدم عراق وتراية وترسيخ النعج الديمقراطي فيه. كما أن اللقاءات التي أجراها رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الإقليم مسعود بارزاني ورئيس البرلمان كردستان عدنان الغني مع رؤساء الوفود العربية للمشاركة أثرها في رسم صورة جديدة من العلاقة التي ينبغي أن تكون بين العراق وإقليم كردستان على وجه الخصوص.

عودة إلى الاستعراض التاريخي لإبراز أدات
التي استخدمها قادة حركة الحقوق المدنية
لإلهام الناس إلى العمل من أجل التغيير
الاجتماعي. كان باركلي عام ٢٠٠٨ هو لقاء رئيس
الجمهورية جال طالباني في ساحة
البيجينغ في بارزاني في ١/٢ وتقعد عددا من مشاريع
التي أجريتها في العراق.

تأكيدا على حرص قيادة الاقليم للعملية السياسية
في العراق فقد التقى رئيس الاقليم مسعود بارزاني
في بغداد بوزير الخارجية الاميركية كونداليزا
رايس بتاريخ ١/٢٤ وبحفا مجمل الاوضاع في
العراق وفي الاقليم.

قد عبر الرئيس الأمريكي جورج بوش
المتنهي إلى نية من تقديم الجهود الرئيسية مسعود بارزاني
في ترسيخ وبناء التجربة الديمقراطية في العراق
شلال زيارة رئيس الاقليم للولايات المتحدة
الاميركية ولقاء بوش وعدد من المسؤولين
الاميركيين ناهي تشيرون الأول وتركز المناح
حول اتفاقية سحب القوات حيث اد بارزاني قائلا
"نحن نرى اننا نصلها العراق".

انفتاح دولی واسع

كان بارزاني قد زار ايران قبل اسبوع من زيارته
ميركا حيث التقى كبار المسؤولين وفي مقدمتهم
حمود احمدى نجاد رئيس الجمهورية الايرانية
على الساحة العراقية وبحث معهم خلال اللقاء بمجمل الاوضاع
التي يمكن ان يخلقها في العراق في حال سيطر
على اراضيها منطلقا من كونها اراضيه منطلقا
لغزو العراق الى ارضه.

النقي رئيس اقليم كردستان خلال ٢٠٠٨ بالتحديد في ٦/٦ بعد من زعاء وقادة الدول في خلال مشاركة في روما عاصمة ايطاليا بؤتر تتخالف الديمقراطي، والبرغم التوغل التركي وعسكري و الضيف المستمر للعراق الحربية في كردستان فقد تعاملت القيادة الكردستانية مع هذا الموضوع بحكمة واكت في اكثر من مناسبة حرصها على معالجة موضوع حزب العمال الكردستاني (p.k). و أكد مرسوع تفهيمها مصالح تركيا وشبه وعه الهمه على الموضوع والتناقش، والحد من

على صعيد العلاقات العربية الكردية وقد أجرت مسيخ علاقات اقليم مع الدول العربية فقد زار مسيخ اقليم كركوك تسع دول عربية هي: سوريا، العراق، لبنان، الأردن، الكويت، ليبيا، العراق، سوريا والسعودية والأمارات العربية المتحدة. على الصعيد الداخلي اقليم فإن الحداثة الاثرى سرورا هو توحيد وزارات الداخلية والبشركة الاتحاد الوطني الكردستاني سلسلة من الاجتماعات باشراف الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني لبحث تشكيلة الحكومة اشراك احزاب اخرى فيها.

وقال قبال كوستر رسول نائب الأمين العام للاتحاد النونوطني الكرستاني خلال احد الاجتماعات الخاصة بالاحزاب السياسية



للحزب الديمقراطي الكردستاني فاضل ميراني السعي لاشراك الاحزاب السياسية الاخرى في التشكيكية الجديدة لكن مشاركتهم يجب ان تكون في اطار عمل الحكومة و البرلمان.

قوانين وتشريعات مهمة

صاحب برلمان اقليم كرستان خلال عام ٢٠٠٨، على عدد قليل من القوانين من أبرزها قانون الاستثمار والقانون الخاص بالصفحة والقانون تنمية الانبعاث الزراعي ومشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية. اقليم مجلس الشورى ومشروع قانون دستور اقليم كرستان فضلا عن عمل نائب رئيس برلمان اقليم عدنان الخفي عن قرب مناقشة قانون اهمية القضائية والسلطة القضائية المشيرة الى الامة استقلال القانون القضائية وبدون الرقابة المالية. وحرصا على النهج الديمقراطي باعتماد نهج ثابت في مفاده اقر قانون يرد مناقشة كل الراي العام. طرح اقليم لاعتناء بالبنية فمثلا قبل اقر البرلمان القانون المحلي الصفحي تم عقد عدة لقاءات مع نقابة الصحفيين من قبل اللجان المختصة في البرلمان. كما اجري نائب الرئيس مشاورات مع الصحفيين في دول العالم المتقدمة حيث ساء في كرستان او في دول العالم المتقدمة حيث التقى مع الرئيس ووزير اكرات والصحفي من اقليم اسس عمل اقليم نظام اقليم الصفحي في سلسلة بريطانيا المهمة انه بعد دالات استغرقت اشهر. بعدة من عرض قانون الصفحي في جلسة البرلمان من اقليم كرستان بوجه ان التعديلية الثانية للسلطة القضائية المهم انه بعد دالات استغرقت اشهر. بعدة من عرض قانون الصفحي في جلسة البرلمان من اقليم كرستان بوجه ان التعديلية الثانية للسلطة القضائية المهم انه بعد دالات استغرقت اشهر.

كما أكد رئيس البرلمان ان المصداقية على هذا القانون نجاه للبرلمان والديمقراطية وهو منسجج المجتمع الكرستاني وبماكاننا تعديله متى ما شعرتنا بوجود نواقص فيه.

ومن المهم الاشارة الى ان القانون حرص على التزام الصحفي وسوائل الاعلام بنوايات ومفاهيمه بمقتضى الشرف الصحفي في العالم والابتعاد عن نشر الكراهية والشقاق والتفاني بين مكونات الشعب وعدم اهانة العقائد الروحية والطوائف او تحقير شعائرها او اهانته الرموز والقياسات الدينية.

والبسب والقذف والتشهير ونشر كل ما يتصل بالسراير الحدية الخاصة للفراد ولو كانت صحيحة

دفاعاً عن حقوق المرأة

و انطلاقاً من إيمان القيادة الكريستانية بحق المرأة الكريستانية في ممارسة دورها في المجتمع وتفعيل ووفاء التزاماتها، ومما قد عطلت أو سبوتت أنشطتها الطويلة كان لابد من تشريع عدل من القوانين، في هذا الاتجاه فكان مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية لبنة في هذا الاتجاه تم عرضه في جلسة الجمعية العامة السادسة عشرة من الدورة الانتقالية الثانية بعد أن تم تأجيل مناقشته في جلسة سابقة للوصول إلى المفهوم مشترك وصيغة مقاربة بين اللجان المعنية في برلمان الأقليم بحسب ما أشار إليه الأمين العام.

وبعد الاستماع الى تقارير لجنة الدفاع عن حقوق المرأة ولجنة حقوق الانسان واللجنة المشتركة بين



بإيراني ورئيس الحكومة يجيزان إيراني ع
لقاءات مع علماء الدين والنشاط في
المؤسسات النسوية في الأقاليم للضمان على العنف
ضد المرأة وأصدرت أحكام قرارات وقوانين
حماية المرأة من جميع أشكال العنف.
وناقش برلمان إقليم كردستان جلسته (١٥) ضمن
برنامج عمل الجلسة مشروع قانون حماية وتنمية
الإنجاب الزراعي المقدم من قبل مجلس الوزراء
الافتتاح حيث جرت رئيس البرلمان المحلي في
ألمه في أن يدفع هذا القانون بتأجيل تطوير القطاع
الزراعي وزيادة الميزانية الزراعية المحلية في الإقليم
كردستان.

وفي الجلسة التاسعة عشرة من الدورة الانعقادية الثانية للبرلمان تم عرض مشروع قانون دستور الاقليم حيث عرضت اللجنة القانونية تقريره



سدة قوانين لدعم حرية المرأة الكر

نیجیر فان بارزانی

عدنان المفتی

مكون من (١٦) فقرة للمناقشة. وعيدادو لالت
مناقشات للتقرير تم تعديل بعض فقرات القانون...
على اقترحت اللجنة اللجوء إلى إضافة مادة في
على كسوة الاقليم والتبسيق مع اعداء جميع
المستقلة لالتخابات في الاقليم اعداء جميع
الاستمرات الضرورية لتواجه الاستفتاء
للعام على المشروع في الموعد المحدد.
وخال عام ٢٠٠٨ افتتح رئيس برلمان كردستان
والمنع المقتني مؤتمر اتحاد برئيسي كردستان الذي
تعتقد في اربيل تحت شعار (صن اجل الدفاع عن
الحقوق الدستورية وتطوير اقليم كردستان) حيث دعا
المقتني في كلمة الافتتاح إلى مواجهة الفساد وان
يلعب برلمان كردستان دوره المؤثر كسلطة رئيسة-
هذه الامجال وان تضع حكومة الاقليم هذ
السياسة في برنامج عملها.

وقال: لقد استطاع برلمان كردستان ان يتغلب على الصعوبات وان يلعب دورا فعالا في حسم القضايا الداخلية وسن القوانين وتحسين مستوى لخدمات بالتعاون مع حكومة الاقليم موضحا انه لا تزال هناك مسافة تبعدنا عن الديمقراطية الكاملة ونحتاج الى ازالتها عن طريق تكريس الجهود.

علاقات متطورية

وقد أثرت الجهود السياسية لتطويع العلاقات مع دول العالم والانفتاح المتوازن عن عقد دعم من قبل الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن افتتاح القنصلية الفرنسية في القاهرة، وتوقيع اتفاقية التبادل التجاري بين البلدين، والتشبيك مع مؤسسات تجارية في الدول من كرواتيا والصين، كما ساهمت في تعزيز العلاقات مع المسؤولين في القنصلية وفود عبرت الدول للتجارت

شأن تطوير العلاقات على مختلفه حيث زار وفد ايركية برطانية وسويدية والماتية وفرنسية وروسية وهولندية وكورية جنوبية والصين واليابان وغيرها، ناهيك عن توقيع اتفاقية التعاون بين القنصلية والامم المتحدة.

تطور التعليم الجامعي

شهد التعليم الجامعي عام ٢٠٠٨ افتتاح عدد من

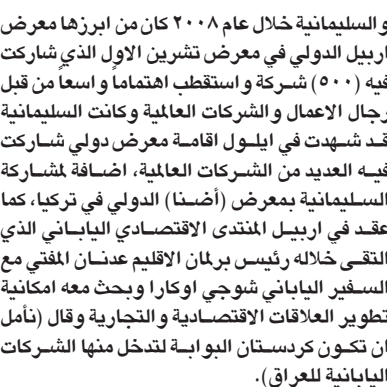
لجامعات الاطليية منها جامعة النخعية المدنية التي رعى احتفالية افتتاحها في قره داغ رئيس الجمهورية جلال طالباني.

يتكون النظمة من ثلاث كليات: العلوم السياسية واللغات و الكمبيوتر وقد قبلت (٢٥٠) طالبا على مل قبول منهم في العام المقبل. وكان قبلها قد تم افتتاح الجامعة الامريكية في السليمانية حيث قد تم ذلك نائب رئيس الوزراء ابراهيم صلاح مؤسس لجامعة اننا نركز على المجالات التي يعتمد عليها مستقبل العراق كثير. و اليوم هناك ٢٥٦ طالبا وسجلان و النظمة من زيادة عدد الطلبة المقبولين مستقبلا.

يضيف صالح أنهم يخطون لاطلاق مركز للبحث
المعنى الحقيقي للكلمة على غرار ماهو موجود
في الولايات المتحدة الامريكية.. بحث حقيقي
ومستقبل بشأن شتى المواضيع.. اضافة لعقد
عشرات الاتفاقيات العلمية بين جامعات الاقليم
وعدد من الجامعات في العالم.

معارض تجارية دولية

لقد شجع الاستقرار الأمني في إقليم كردستان على إقامة العديد من المعارض التجارية في أربيل



وقد وضع رئيس حكومة الاقليم ديفيد جيران بارزاً في نموذجه حصر الاساس الاقتصادي ورواقا هوليبر فضلاً عن توقعه عدم الاعتراف التجاري مع مختلف الشركات العالمية لتتفقد دعم المشاريع في الاقليم. كما تضمنتها مشروع الغن الذي بدأ في الاول من نوفمبر 2008 في المنطقة ومشروع آخر لإنشاء الشقق السكنية في منطقة موصات فاهية.

في غضون ذلك، بدأ اطلاق عمليات تصدير في اقليم شارك وف تجاري من اتحاد مستوردي العراق، ومصدري النفط، كبرستان اول مرة في المعرض الدولي القديم في دبي في تشرين الثاني.

في 2008، اعلن حكومة الاقليم عن اعتبار عام 2009، مع الاعتراف ببدء الانشطة في دعم الفلاحين والجهود للنهوض بالسبب الزراعي وتضاعف الاستثمارات في الزراعة، والقروض والاستثمارات في القطاع النفطي، ولقحت للحفاظ على اسددة ومواءمة الزراعة ولقحت للحفاظ على الصناعة والزراعة والنمو الاقتصادي.

**وقفه وفاء مع شهداء
الانفال وحلبجة**

وكان الحدث الأبرز في عام ٢٠٠٨ خاصة لحوادث الإغراق وشهداء حلبة الشهيدة هي محاكمات رموز النظام السابق المسؤولين عن حالات الإغراق الجماعية في إقليم كردستان.

ولم تلجأ القيادة الكردستانية ومعها المنظمات العرقية والحقوق الإنسان في كردستان عن بذل جهودها للتعريف بجسم الجرائم اللا انسانية التي طالت سكان عدد من مناطق الإقليم حيث تم عقد مؤتمر سياسي حول الإباداة الجماعية في اربيل في كانون الثاني من ٢٠٠٨ اعقبه اجراء العديد من اللقاءات التوعوية والمؤتمرات سعيا لاستصدار قرار باعتبار ما جرى جريمة ضد الانسانية والحرب اباداة جماعية وفق مبادئه.

نيسا الجمهورية جلال طالباني ورئيس الاقليم مسعود بارزاني ونائب رئيس اقليم كردستان فؤاد كرسو ورئيس كومة الاقليم جيجير بارزاني واعضاء من الكتبتين السياسيتين الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني وعدد من المسؤولين البكرافيين والكرديتانيين نقية مثل اجلال ارواح شهداء حلبة الشهيدة الحركة في جميع مدن كردستان ظهر يوم غد في الذكرى الفاجعة تقديرا واجلالا لشهداء المدينة.

وأعلن نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عمر فتحاح في الذكرى العشرين للفاقة عن وضع «نحوه الاساس لاستيفاء حق الصابرين بالصفوف الكيميواري فضلاً عن مشاريع عمرانية وخدمية» لتعليمية اخرى وقال: «نمعل كل ما في وسعنا لكي نالنا لالذابه دماء الصابرين» سدى، كما أعلن المتحدث باسم حكومة الاقليم عن تخصيص مبلغ (١٧٣) مليوناً و (٦٠) ألف دينار لأرضية الشهداء وملياراً و (٢٤٨) مليوناً و (٩١٨) ألف دينار للصب حنيجة. كما يتذكر ان الضحايا الكيميواري للمدينة اسفرت عن استشهاده خمسة الى شخص اعليهم من النساء والاطفال في حين تشير احصائيات حكومة الاقليم لكرديستان الى ان اكثر من (١٨٢) ألف شخص اوتوا ضحايا عمليات الانفال التي جرت في اوائل الثمانينيات ابان النظام السابق.

بِالْحَمْدِ الْخَيْرِ

أن التطور الذي حصل في إقليم كردستان ما كان يتحقق لولا هذا التلاحم بين القيادة الكردستانية وجماهيرها وقد قال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني خلال لقائه بنائب قائد قوات المتعددة الجنسية الجنرال الولستفي ١٨ / ١٢ / ٢٠٠٨ (ان) الأوضاع الجيدة التي يشهدها إقليم كردستان يعود الفضل فيها إلى شعب كردستان وثقته بالتعايش السلمي. في جميع الاطراف).